

وعى الشباب الجامعي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم

حكمه عبد القادر عبد العاطى على^١

الزراعة- جامعة الإسكندرية، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام برنامج Spss الإصدار ٢٩ لإجراء المعاملات الإحصائية.

وقد تبين من النتائج أن ٥٨,٥% من أفراد عينة البحث أعمارهم بين ١٩- ٢١ سنة، وأن ٦٣% منهم شابات، وكانت نسبة الطلاب الذين يعملوا بجانب دراستهم ٢١,٥%، وكان نسبة ٣٢,٥% دخلهم الشهري أو مصروفهم يتراوح بين ٥٠٠- > ١٠٠٠ جنيه، أن ٢٧% فقط من عينة البحث لديهم مستوى معرفى مرتفع، فى مقابل ٧٣% من أفراد عينة البحث مستواهم المعرفى متوسط وضعيف بنسبة ٤٢% و ٣١% على التوالي، وأن ٤٧% منهم لديهم مستوى معرفى مرتفع بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، فى مقابل ٥٣% مستوى وعيهم متوسط ومنخفض بنسبة ٤٠%، ١٣% على التوالي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى معارف الشباب باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وطبيعة الاتجاهات نحو ذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وجود علاقة ارتباطية طردية بين طبيعة الاتجاهات نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وواقع استخدامهم لتلك التطبيقات، عند مستوى معنوية ٠,٠٥. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على نشر الثقافة الداعمة للذكاء الاصطناعي فى مؤسسات التعليم العالى بما يتناسب مع متطلبات سوق لعل.

الكلمات المفتاحية: الشباب الجامعي - الذكاء الاصطناعي - تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المخلص العربى

تعد الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية بالمجتمع، لما يقع على عاتقها من وظائف التدريس، والبحث العلمي، وخدمة وتنمية المجتمع، كما تسعى نحو بناء الكوادر البشرية المؤهلة، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة الإنتاجية، وتحقيق الأهداف التنموية فى المجتمع، فهى منارة التقدم والإزدهار للمجتمعات، فمن خلالها يتم إعداد وبناء شخصيات المتعلمين وصقل مهاراتهم وتنميتها والإرتقاء بها، ومن هذا المنطلق يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلى دراسة وعى الشباب الجامعي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام إستمارة إستبيان للتعرف على بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية-الإجتماعية للشباب موضع الدراسة وأسره، وتحديد مستوى معارف الشباب المتعلقة بكل من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، والتعرف على طبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، والتعرف على واقع استخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، والتعرف على آراء الشباب فى التحديات التى تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، ودراسة الفروق بين العينة البحثية فى مستوى معارف الشباب المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وأهمية ذلك، وطبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وواقع استخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وآراء الشباب فى التحديات التى تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وفقاً لبعض متغيرات الدراسة، ودراسة العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات البحثية محل الدراسة، وتضمنت عينة البحث (٢٠٠ طالب وطالبة) من طلاب كلية

معرف الوثيقة الرقمى: 10.21608 /asejaiqsae.2024.365953

أقسام الاقتصاد المنزلى- كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

استلام البحث فى ٢٥ مايو ٢٠٢٤، الموافقة على النشر فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٤

المقدمة

التعليمية، ولتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية، ويشر العديد من الباحثين والعلماء بدخول البشرية عصرًا جديدًا غير مسبوق ستشهد فيه سلسلة من الاختراعات غير المتوقعة، لم تعرفها طيلة تاريخها كما وكيفا تساوى ما عرفته خلال العشرين ألف سنة الماضية، وعلى حسب وصف الباحث الأمريكي "كورزويل رأى Kurzweil Ray" كبير مهندسي شركة جوجل فإننا على عتبة قفزة تكنولوجية حاسمة جدا ومصيرية، لا يستطيع أحد أن يصفها، يبدو فيها المستقبل مثل ثقب أسود لا يمكن رؤية ما بعده وما يخفيه (خالد محمود، ٢٠٢٣).

وللذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة من خلال المحافظة على الخبرات البشرية بنقلها للآلات، مما يخفف على الإنسان المخاطر والضغط النفسية، التي يمكن أن يتعرض لها الإنسان عند قيامه بالأعمال الشاقة والخطرة، كما يمكن أن تساهم الآلة في اتخاذ القرارات السليمة بعيد عن الخطأ والتحيز والعنصرية، وقد تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تشخيص بعض الأمراض ووصف الأدوية المناسبة، ومن الممكن أيضا أن تقدم للأفراد الإستشارات القانونية والمهنية، والتعليم التفاعلي. ويقسم الذكاء الاصطناعي إلى عدة أنواع تتراوح بين رد الفعل البسيط إلى الإدراك والتفاعل، النوع الأول هو الذكاء الاصطناعي الضيق، وهو أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي، والتي تتم برمجته للقيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة، ولا يمكنه العمل إلا في البيئة الخاصة به، أما النوع الثاني للذكاء الاصطناعي هو القوي، والذي يتميز بقدرته على جمع وتحليل المعلومات وإكتساب خبرات من المواقف، والتي تؤهله لاتخاذ قرارات مستقلة وذاتية، أما النوع الثالث هو الذكاء الاصطناعي الخارق، وهي نماذج تحت التجربة، تسعى لمحاكاة الذكاء الإنساني وفهم الأفكار البشرية والإنفعالات التي تؤثر على سلوك الإنسان، والتنبؤ بمشاعر الآخرين، وتتفاعل معها (نهى عتوم، ٢٠٢٣).

تعد الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية بالمجتمع، لما يقع على عاتقها من وظائف التدريس، والبحث العلمي،

يرجع ظهور مفهوم الذكاء الاصطناعي إلى أوائل الخمسينات من القرن العشرين الميلادي على يد العالم جون ماركثي مع مجموعة من العلماء ضمن فريق عمل في مؤتمر جامعة Dartmouth الأمريكية، باتخاذ نهج جديد لإنتاج آلات ذكية بناء على الاكتشافات الحديثة في علم الأعصاب واستخدام نظريات رياضية جديدة للمعلومات، ويعد علم الذكاء الاصطناعي هو أحد علوم الحاسب الآلي الحديثة التي تبحث عن أساليب متطورة لبرمجته للقيام بأعمال واستنتاجات تشابه ولو في حدود ضيقة تلك الأسباب التي تسبب لذكاء الإنسان، فهو بذلك علم يبحث في تعريف الذكاء الإنساني وتحديد أبعاده، ومن ثم ترجمة هذه العمليات الذهنية إلى ما يوازيها من عمليات محاسبية تزيد من قدرة الحاسب على حل المشاكل المعقدة (بدرية العنزي، ٢٠٢٣).

فالذكاء الاصطناعي هو العلم الذي يهدف إلى فهم الذكاء الإنساني عن طريق عمل برنامج ريادي للحاسب الآلي قادر على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء (أحمد المهادوى، ٢٠١٩)، والتي تقوم تطبيقاته على تصميم أجهزة وبرامج حاسوبية قادرة على التفكير بالطريقة التي يعمل بها العقل البشري، ولديها القدرة على التعلم، واكتساب المعلومات، وتحليل البيانات، وإيجاد العلاقات، واتخاذ القرارات، وعليه أصبحت الاستفادة من هذه التكنولوجيا ضرورة ملحة لمواكبة التطورات في مجال ثورة المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق مستقبل أفضل للأجيال القادمة (صباح الصبحي، ٢٠٢٠).

وأكدت الدراسات على أهمية الذكاء الاصطناعي في شتى المجالات والتخصصات، حيث زادت أهميته في المجتمع من أجل تطوير المجال التعليمي والصناعي والطبي، فدخل في جميع المجالات دون استثناء، لذا أصبح ضرورة ملحة واستثمار يجب دمجه ورفع وعي الشباب الجامعي لسبل تحقيق الاستفادة القصوى منه في العملية

وأكد كلا من سديم الحبيب وأيمن مذكور (٢٠٢٤) على أن إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى العملية التعليمية يساهم فى إنجاز الكثير من المهام والمتطلبات الأكاديمية، مثل مساعدة الطالب على تحديد المسار المهني، توفر درجات الطالب، ومساعدتهم على الإجابة على الاستفسارات دون تدخل بشري، ودمج الطالب فى الأنشطة والأبحاث والتجارب دون حدوث مخاطر، ويمكن استنفادة الكليات والجامعات من الذكاء الاصطناعي بتحليل البيانات الضخمة التي تستخرج من العملية التعليمية من خلال متابعه أداء الطالب والتنبؤ بالدرجات التي يحصلون عليها؛ لتجنب التسرب الدراسي من قبلهم.

كما أن للتعليم مكانة كبيرة فى بناء المجتمعات والحضارات للأمم، بل هو من أهم الركائز التي يرتكز عليها المجتمع فكلما كان التعليم ذا جودة فى الأداء والوسيلة والمحتوى كلما كان ذلك أقرب إلى أن يكون ناجحاً وداعماً للفرد والمجتمع. وعليه تكون المعادلة: تعليم متميز + فرد متعلم = مجتمع متطور. ولكن يدعم هذه المعادلة: طريقة التعليم وعرض المادة العلمية فكلما كان هناك تنوع بطرق العرض وإستخدام أحدث التقنيات التعليمية من قبل معلمين متمرسين بهذه التقنية مواكبين لأحدث التقنيات المتوفرة، ومن هذه التقنيات الحديثة هو الذكاء الاصطناعي (نور الصبحى ولينا الفرانى، ٢٠٢٠). حيث يتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة على دفع الإبتكار والتحسين فى التعليم بعدة طرق، من خلال توفير تجارب تعليمية شخصية وجذابة للطلاب، وتحسين كفاءة التدريس والتعلم، ودعم البحث والتطوير فى التعليم، وبالرغم من أن الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على تغيير طريقة تفكيرنا فى التعليم وكيفية تقديمه، إلا أنه من المهم النظر بعناية فى التحديات الأخلاقية والتكنولوجية وغيرها من التحديات المرتبطة بإستخدام الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وأخذ التدابير والإحتياطات اللازمة لضمان إستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي وفعال فى التعليم (سيف السويدى وماجد الجهنى، ٢٠٢٣).

وخدمة وتنمية المجتمع، كما تسعى نحو بناء الكوادر البشرية المؤهلة، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة الإنتاجية، وتحقيق الأهداف التنموية فى المجتمع، فهى منارة التقدم والإزدهار للمجتمعات، فمن خلالها يتم إعداد وبناء شخصيات المتعلمين وصقل مهاراتهم وتنميتها والإرتقاء بها، لمواكبة متطلبات العصر الحالى وليصبحوا موارد بشرية مبدعة خلاقة تساهم فى خدمة المجتمع، وتشارك فى بنائه ونهضته (نادية جمال الدين وآخرون، ٢٠١٨).

فالجامعة تمثل رأس المال البشري الحقيقى التي يقع على عاتقها إعداد القوى البشرية وتأهيلها علمياً وعملياً، لتتمكن من بناء نهضة مجتمعاتها والتعامل مع متغيرات سوق العمل المتسارعة، فهى بهذا تعتبر مصدر الثروة والإمداد لكل المنظمات الأخرى، ولهذا تتعدد وظائف الجامعة، فلم تعد فقط مكانا للتعليم التقليدي والبحث العلمي، وإنما ملاذا لتلك المنظمات الأخرى التي تبحث عن حل لمشكلاتها الدورية نظراً لما تقدمه من الخبراء والمتخصصين ذوى المهارات والقدرات ذات الفعالية والكفاءة العلمية العالية، سواء فى الجوانب التقنية أو الإدارية أو الإجتماعية أو الاقتصادية وغيرها (بدرية العنزى، ٢٠٢٣).

ولقد أصبحت الجامعات اليوم فى بيئة سريعة التغير بسبب التطورات السريعة والمتلاحقة فى البرمجيات وأنظمة الحاسب الآلى، ومنها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث ترتبط جودة التعليم الجامعي فيه بمدى ارتباطه بالتطور التكنولوجي المواكب لنموذج التعليم الحديث، وقدرته على دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم (مروة اليماحى، ٢٠٢١).

يعد الذكاء الاصطناعي من التقنيات المتطورة فى العصر الحاضر، بحيث أصبح إستخدام الذكاء وتطبيقاته معتمداً فى كل المجالات خصوصاً فى مجال التعليم؛ إذ يقوم بتطوير العملية التعليمية من الطرق التقليدية التي تعتمد على التلقين إلى الطرق الحديثة التي تعتمد على الإبتكار وتنمية المهارات والإبداع (سديم الحبيب وأيمن مذكور، ٢٠٢٤).

المشكلة البحثية

يشهد العالم في سنواته الأخيرة ثورة في مجال الذكاء الاصطناعي، ظهرت آثارها في معظم مجالات الحياة، فيكاد لا يخلو مجال من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، سواء الطب والهندسة والتصنيع والاستثمار وعلوم الفضاء والاتصال وغيرها، مما يضع على عاتق الوزارات المعنية بالتعليم مسؤوليات جسيمة لتطوير سياساتها ومناهجها وإستراتيجياتها لمواكبة معطيات الثورة الاصطناعية الحديثة، والتي كانت بمثابة الشرارة التي أضاعت أمام التربويين مساحات جديدة في البحث عن إثراء ثقافة الذكاء الاصطناعي وتضمينه نظرياً وتطبيقياً في مراحل التعليم المختلفة (مجدى المهدي، ٢٠٢١).

كما أن دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم يعطي القدرة على مواجهة بعض أكبر التحديات في التعليم اليوم، وابتكار ممارسات جديدة في التعليم والتعلم، وتسريع التقدم نحو توفير التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع والذي يمثل أحد أهداف التنمية المستدامة، وقد تزايد الاهتمام بالذكاء الاصطناعي، وفي ظل السعي الدائم لأغلب الدول لتضمين الذكاء الاصطناعي وغيره من علوم المستقبل في المقررات الجامعية وإنشاء تخصصات كاملة في مجالاته، وصار من الضروري إعداد الطالب منذ سنوات دراسته الأولى للتعامل مع الذكاء الاصطناعي، ليس هذا وحسب، بل الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في التعليم ليكون هو معلم المستقبل مع وجود قليل من المتابعة من المعلمين أو الإختصاصيين، وتفرغ المعلمين من البشر إلى أدوار أكثر إنسانية وتفاعلية واتصالية أكثر من الأدوار التعليمية التقليدية التي نعرفها، وهو أمر سيحقق بلا أدنى شك ثورة في مجال التعليم على نحو متميز (خالد محمود، ٢٠٢٣).

ونظراً للأهمية التي يمثلها قطاع التعليم بالنسبة لعمليات تطويره وبخاصة ما يتعلق بتوفير احتياجات سوق العمل من

أصحاب التخصصات والمهارات المختلفة ذات الصلة الوثيقة بسياسات وبرامج التطوير، فإنه لا مجال لأى تطوير للتعليم مالم يتم التجذير بداخله لكل جديد يتم الأخذ به، والجديد هنا هو تطبيقات الذكاء الاصطناعي حتى يكون أفرادها على بينة بمدلولات هذه التطبيقات، وتحديد سبل توظيفها واستثمارها في جنبات العمل التعليمي، وبالصورة التي يتواءم فيها مع المستجدات الحادثة فيه، ويمكنه من مواجهة تحديات المستقبل، ولاشك أن نجاح كل المتطلبات السابقة يتوقف على نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي، باعتبارها تستهدف تزويد الأفراد وتنمية فهمهم به وتطبيقاته، وزيادة كفاءتهم في تصميمها، ومساعدتهم على إستخدام نتائجها، وفي التعرف على التغيرات التكنولوجية الحادثة فيه، والنظر إلى هذا المتطلب على أنه لون من التور التكنولوجي للأفراد داخل المجتمع التعليمي، على أساس من أن رفع مستوى الوعي العلمي والتكنولوجي بالذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تعميق الثقافة بتكنولوجياته وتطبيقاته (مجدى المهدي، ٢٠٢١).

وترى الباحثة أن الشباب يهدرون الكثير من الوقت في استخدام تطبيقات ليس لها أدنى فائدة وتسلبهم أعمارهم دون جدوى، ولتعظيم الاستفادة من أوقاتهم باتت الدراسة الجامعية والتي تعتمد على تكامل نظم التعليم الذكية، ودمجها في العملية التعليمية ضرورة عصرية، تستلزم جعلها عنصر أساسي في التعليم، خاصة بعدما أصبح التعليم التقليدي لا يتناسب مع ظهور التقنيات الذكية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ولأن طرق التدريس المعروفة أصبحت غير مناسبة، ولا تثير شغف المتعلم نحو التعلم، كونها لا تتسجم مع بيئته الحياتية خارج البيئة التعليمية، فأصبح من الضروري على الجامعات أن تطور وتحديث دائماً في بنيتها ووظائفها وبرامجها وبحوثها وفقاً للتغيرات العالمية، وذلك لمواكبة إحتياجات سوق العمل، من خلال رفع وعى الشباب الجامعي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، ومن هذا المنطلق، فإن مشكلة الدراسة يمكن صياغتها من خلال التساؤل التالي:

الأهمية البحثية

الأهمية النظرية:

ترجع أهمية البحث من الناحية النظرية إلى قلة الدراسات السابقة في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، كما أن ما قد تسفر عنه النتائج يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة لإجراء مزيد من بحوث الاقتصاد المنزلي فى نفس المجال فى مناطق أخرى بجمهورية مصر العربية.

الأهمية التطبيقية:

فى ضوء ما قد تسفر عنه الدراسة من نتائج فإن الأهمية التطبيقية لهذا البحث قد تتحدد فى النقاط التالية:

(١) إلقاء الضوء على أهمية رفع وعى الشباب بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، لما له من أهمية كبيرة فى تيسير العملية التعليمية ورفع كفاءة مخرجات التعليم والتعلم.

(٢) الاستفادة من نتائج هذا البحث فى تخطيط برامج إرشادية تدريبية وتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي بالمدارس وذلك بالتركيز على أهمية دمج التكنولوجيا الحديثة فى التعليم، لبناء جيل قادر على المشاركة فى تنمية مجتمعه.

الفروض البحثية

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من مستوى معارف الشباب المتعلقة بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وأهمية ذلك، وطبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وواقع إستخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وآراء الشباب فى التحديات التى تواجه إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وفقاً لكل من جنس الطالب، والفرقة الدراسية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من مستوى معارف الشباب المتعلقة بإستخدام تطبيقات الذكاء

ما هو مستوى وعى الشباب الجامعي بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم؟.

الأهداف البحثية

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلى دراسة وعى الشباب الجامعي بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وذلك من خلال تحقيق الأهداف البحثية التالية:

١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية-الاجتماعية للشباب موضع الدراسة وأسرههم.

٢- تحديد مستوى معارف الشباب المتعلقة بكل من:

أ- إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم.

ب- أهمية إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم.

٣- التعرف على طبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم.

٤- التعرف على واقع إستخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم.

٥- التعرف على آراء الشباب فى التحديات التى تواجه إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم.

٦- دراسة الفروق بين العينة البحثية فى مستوى معارف الشباب المتعلقة بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وأهمية ذلك، وطبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وواقع إستخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وآراء الشباب فى التحديات التى تواجه إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وفقاً لبعض متغيرات الدراسة.

٧- دراسة العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات البحثية محل الدراسة.

ويعرف إجرائياً بأنه: مجموعة المعارف والممارسات والاتجاهات للشباب الجامعي المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

• الشباب:

يعرف الشباب بأنهم أولئك الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٩:١٨ سنة) (أحمد صقر، ٢٠١٩).

ويبلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨-٢٩) في مصر ٢١,٦ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان، حيث تبلغ نسبة كل من الذكور والإناث الشباب من إجمالي ١٠,٦% ذكور، ١٠,٤% إناث (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٢).

• الشباب الجامعي:

يعرف إجرائياً في هذا البحث بأنهم طلاب الفرقة الأولى والرابعة سواء عام أو قسم هندسة زراعية من كلية الزراعة جامعة الإسكندرية.

• الذكاء الاصطناعي:

هو العلم القادر على بناء الآلات التي تؤدي مهامها تتطلب قدرات من الذكاء البشري عندما يقوم بها الإنسان (سجود المقيطى وليلى أبو العلا، ٢٠٢١).

هو سلوك يتم متابعته من برامج الحاسب الآلى، لتصبح قادرة على محاكاة القدرات الذهنية للإنسان بأساليب وأنماط مختلفة (لينا الفرانى وسماهر القرني، ٢٠٢١).

تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

تعرف إجرائياً بأنها: "مجموعة من التطبيقات المتاحة على الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر، تحاكي الذكاء البشري، ويمكن الاستفادة منها في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة" ثالثاً: مجتمع البحث وعينة الدراسة:

- مجتمع البحث:

إشتمل مجتمع البحث على الشباب في المرحلة العمرية من (١٨ - ٢٨ سنة) الملتحقين بكلية الزراعة بجامعة الإسكندرية للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

الاصطناعي في التعليم وأهمية ذلك، وطبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وواقع استخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وآراء الشباب في التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وفقاً لمر الطالب.

٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من مستوى معارف الشباب المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وأهمية ذلك، وطبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وواقع استخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وآراء الشباب في التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وكل من عمر الطالب وجنسه وعمل الطالب، وتعليم الأب والأم.

٤- لا توجد علاقة ارتباطية بين معارف الشباب المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وأهمية ذلك، وكل من طبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وواقع استخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

٥- لا توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الشباب وواقع استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الأساليب البحثية

أولاً: المصطلحات البحثية والتعاريف الإجرائية:

• الوعي:

هو إدراك الحقائق المتعلقة بظاهرة ما وما فيها من علاقات تكشف طبيعة الظاهرة، ومن ثم تمكننا من حسن الفهم وتدبير أنسب الأساليب للمساهمة والحل (أمنة عمران، ٢٠١٧).

- عينة البحث الأساسية:

تم إجراء البحث على عينة من الطلاب المقيدون بالفرقة الأولى والفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، قوامها ٢٠٠ طالب وطالبة فى المرحلة العمرية من (١٨-٢٨ سنة)، تم سحبهم كعينة متساوية (١٠٠ طالب وطالبة) من الفرقة الأولى ومثلهم من الفرقة الرابعة سواء عام أو هندسة زراعية من طلاب كلية الزراعة بجامعة الإسكندرية، وممن تصادف وجودهم أثناء فترة جمع البيانات.

رابعاً: أداة ومقاييس البحث:

استخدمت إستمارة إستبيان للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، حيث تم إستيفاء بياناتها عن طريق المقابلة الشخصية لعينة الطلاب.

وفيما يلى عرض لمحاوَر الإستبيان:

من خلال إستعراض الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الذكاء الاصطناعي وإستخدام تطبيقاته فى التعليم تم إستخلاص العديد من العبارات والتي تم من خلالها بناء إستمارة الإستبيان وذلك لتحقيق أهداف البحث، واشتملت على عدة محاور جميعها من إعداد الباحثة:

المحور الأول: اشتمل على بيانات عن الخصائص الشخصية والاقتصادية-الاجتماعية للمبحوثين وأسرهم متمثلة فى العمر، نوع الجنس (ذكر-أنثى)، الفرقة (الأولى-الرابعة)، عمل الطالب (لا يعمل-يعمل)، متوسط الدخل الشهري للطالب إذا كان يعمل أو مصروفه الشخصي، المستوى التعليمي للأب والأم (أمي-يقرأ ويكتب- إبتدائي- إعدادي- ثانوي- مؤهل جامعي- فوق جامعي)، والحالة المهنية للأب والأم (عمل حكومي-عمل مهني- عمل حرفي - أعمال حرّة- معاش)، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنيه (أقل من ٣٠٠٠ - ٣٠٠٠ < ٥٠٠٠ - ٥٠٠٠ فأكثر)، عدد الأخوة والأخوات (ليس لديهم إخوة، ١، ٢، ٣، ٤، ٥)، والترتيب بين الأخوة والأخوات (الأول، الثانى، الثالث، الرابع، الخامس).

المحور الثانى (أ): خصص لقياس مستوى معارف الشباب

المتعلقة بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، حيث تضمن ١٦ عبارة منهم (١٠) عبارات إيجابية و(٦) عبارات سلبية، وحددت إستجابة المبحوث على المقياس وفقاً لثلاث خيارات (نعم، لا أعرف، لا)، بحيث تعطى درجات (٣، ٢، ١) فى حالة العبارات الإيجابية، و(١، ٢، ٣) للعبارات السلبية، وبذلك تشير الدرجة الأعلى التى حصل عليها المبحوث على مستوى معارف الشباب المتعلقة بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وتضمنت هذه العبارات: هو أحد فروع برامج وتطبيقات الحاسب الآلى، ويحقق التعليم التفاعلى فى الدراسة الجامعية، ويغير نظام التعليم، ويوفر طرقاً متنوعة لتلقى المعلومات والتحرر من التعليم التقليدى، ويخفف على الإنسان المشاق والأعمال الخطرة، ويفتح الذكاء الاصطناعي باباً من الإبتكارات المحدودة، ولا يؤثر على حياة الإنسان، وآلات ذكية لاتعمل بالإنترنت، ويعمل على تخزين المعلومات والبيانات بشكل أكثر دقة، ويساعد فى اتخاذ القرارات المرتبطة بالموقف التعليمي، ويقدم للمتعلم القدرة على التعليم الذاتي، وكذلك أنه تطبيق لا يتعب ولا يشعر بالإرهاق، ويقدم الحلول الواقعية لأصعب المشاكل، ويحمى المعلومات من الضياع والتلف، ويخدم الطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة، ويوفر على الطالب تكاليف تعليمية كبيرة.

المحور الثانى (ب): خصص لقياس مستوى معارف الشباب

المتعلقة بأهمية إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، حيث تضمن ٢٦ عبارة منهم (١٨) عبارة إيجابية، و(٨) عبارات سلبية، وحددت إستجابة المبحوث على المقياس وفقاً لثلاث خيارات (نعم، لا أعرف، لا)، بحيث تعطى درجات (٣، ٢، ١) فى حالة العبارات الإيجابية، و(١، ٢، ٣) للعبارات السلبية، وبذلك تشير الدرجة الأعلى التى حصل عليها المبحوث على مستوى وعيه بأهمية إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وتضمنت هذه العبارات: القدرة على إستخدام الحواس، والقدرة على التعلم من الخبرة،

عملية التطور، وتحقق المرونة وسرعة رد الفعل، وترفع جودة الخريج الجامعي، وتسبب اتساع نطاق البطالة، وتحقق عدم المساواة وعدم تكافؤ الفرص، وتحقق التعليم التفاعلي للطلاب، وتوفر فرص عمل جديدة، وتعادل النفط الجديد.

المحور الرابع: مقياس واقع استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث تضمن ٣٥ تطبيق من التطبيقات الحديثة التي توفر إمكانية التفاعل المتبادل بين المستخدم والتطبيق سواء من خلال نص مكتوب أو صوت مسجل أو صورة، مما يوفر لمستخدم التطبيق الاستخدام الأمثل للتطبيقات الحديثة، واشتمل هذا المقياس على شقين، الأول (أ) يقيس معرفه المبحوث بالتطبيقات المجانية المتوفرة على شبكات الإنترنت والمدعومه بخاصية الذكاء الاصطناعي، وحددت إستجابة المبحوث على هذا الشق من المقياس وفقاً لخيارين (أعرف ولا أعرف)، بحيث تعطى درجات (٢، ١)، وبذلك تشير الدرجة الأعلى التي حصل عليها المبحوث إلى واقع معرفته بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أما الشق الثاني (ب) من المقياس حددت الإستجابة عليه وفقاً لخيارين (أستخدم ولا أستخدم)، بحيث تعطى درجات (٢، ١)، وبذلك تشير الدرجة الأعلى التي حصل عليها المبحوث إلى واقع استخدام الفعلي لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ومن هذه التطبيقات التي تم السؤال عنها سواء بالمعرفة أو الاستخدام هي التطبيقات المجانية المقدمة من شركة جوجل ومنها (Android - Brad - Google Scholer - Classroom - Google Form) وتطبيقات شركة ميكروسوفت ومنها (Chat - Teams - GPT).

المحور الخامس: آراء المبحوثين في التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

قيس هذا المحور من خلال ١٦ عبارة تعكس آراء المبحوثين في التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وحددت إستجابة المبحوث عليه من خلال خيارين (نعم، لا)، بحيث تعطى درجات (٢، ١)، وتشير الدرجة الأعلى إلى مدى إدراكه بالتحديات التي يمكن أن تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتضمنت هذه

والقدرة على نقل المعلومات، وكذلك القيام بحسابات معقدة، وتقديم تغذية راجعة للأساتذة والطلبة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، والمرونة في عرض المادة العلمية، وقدرته على عرض معلومات عن شخصية الطالب، والتحرر من أسلوب التعليم الموحد، وتقلل من التوتر الناتج عن المحاولة والخطأ، وتقلل من الإعتدال على الكتب الجامعية، وتساعد الطلبة على اتخاذ القرارات التعليمية المناسبة، وتساهم في التغلب على نقص الكوادر البشرية، وتوفر نمط تعليم لكل طالب وفقاً لميوله واتجاهاته، وزيادة الدافعية لدى الطالب على المشاركة في العملية التعليمية، وتدفع الطالب للتفكير في كيفية استخدام المعلومات بدلاً من البحث عنها فقط، وتحديد أجزاء المنهج الصعبة تبعاً لمستوى الطالب، ويعمل على تقليل عدد ساعات تعلم مهارات التواصل ومهارات الكتابة، ويساعد الطلبة على تعلم المهارات الأساسية، وتنفيذ الطلبة لواجباتهم من خلال تطبيقات ذكية عديدة، وكذلك توفير نظام تقييمي مستمر، ويشجع على التعلم التعاوني، ويساعد على التعلم الذاتي، وكذلك تنمية المهارات البحثية، وتنمية مهارات التفكير العليا، وإتاحة فرص المشاركة في ندوات ومؤتمرات في جامعات أخرى دون الحاجة للسفر.

المحور الثالث: مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

قيس هذا المحور من خلال ١٠ عبارات منهم (٧) عبارات إيجابية و(٣) عبارات سلبية، تعكس في مجملها طبيعة اتجاهات الشباب الجامعي موضع الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وذلك وفقاً لثلاث خيارات (أوافق، محايد، لا أوافق) وتعطى درجات (٣، ٢، ١) للعبارات الإيجابية، و(١، ٢، ٣) للعبارات السلبية، وبذلك تشير الدرجة الأعلى التي حصل عليها المبحوث إلى اتجاه إيجابي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتضمنت هذه العبارات: أرى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم: تحقق معدلات عالية من النمو الاقتصادي والتعليمي، وتحسن وترفع المستوى التعليمي للإنسان، وتساعد على اختصار الوقت في

تم إجراء اختبار مبدئي Pretest لإستمارة البحث من خلال تطبيقها على عدد (٣٠) طالب وطالبة - لم يتم احتسابهم ضمن العينة الأساسية - وذلك لاختبار مدى صلاحية الإستمارة فى تجميع البيانات، ومدى فهم أسلوب صياغة الأسئلة من قبل المبحوثين، ثم تلى ذلك وضعها فى صورتها النهائية. تلى ذلك وضعها فى صورتها النهائية.

صدق المحكمين:

تم عرض الإستبيان على ٥ محكمين بقسم الاقتصاد المنزلي، وقد كان لهم بعض المقترحات الخاصة بصياغة بعض العبارات وإعادة تنظيم بعض البنود، والتي تم وضعها فى الاعتبار فى التصميم النهائي للإستبيان.

معامل الثبات لمحاوَر الإستبيان:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار فى القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن أفراد عينة البحث.

وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التى تشير إلى الأداء الفعلى لأفراد عينة البحث، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) وجدول (١) يوضح قيم معامل الثبات.

العبارات: قله توافر المتخصصين والخبراء فى مجال الذكاء الاصطناعي، وعدم توفر الوعى الكافى بأهمية الذكاء الاصطناعي، وصعوبة توفير الامكانيات التكنولوجية داخل البيئة الجامعية، وأنها قد تؤدى إلى البطالة بين صفوف الهيئات التدريسية نتيجة الإستغناء عنهم، وصعوبة إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل الطلبة، وكذلك ارتفاع تكلفة تنفيذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وصعوبة حماية البيانات الشخصية، والملل وعدم الرغبة فى التعلم نتيجة التعامل مع الآله، غياب التفاعل الاجتماعى بين الطلبة وأساتذتهم، وخلو البيئة التعليمية من روح التعاون والمشاركة، وعدم وجود إستراتيجية واضحة لتطبيق الذكاء الاصطناعي فى التعليم، والافتقار إلى التوجيه نحو الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا، وانخفاض الوعى والمهارات المتعلقة بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وعدم الوعى بأهمية الذكاء الاصطناعي فى سوق العمل، وبعد الدراسة عن واقع إستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والاعتماد على مصادر غير موثوقه للحصول على المعلومات الخاصة بالذكاء الاصطناعي.

الاختبار المبدئي لإستمارة البحث:

جدول ١. قيم معامل الثبات لمحاوَر الإستبيان بإستخدام ألفا كرونباخ

م	محاوَر الإستبيان	معامل ألفا كرونباخ
١	المحور الأول: الخصائص الشخصية والاقتصادية- الاجتماعية للمبحوثين وأسرهم.	---
٢	المحور الثانى: مقياس معارف الشباب المتعلقة	٠,٨١٠
	(أ) إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم.	
	(ب) بأهمية إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم.	٠,٨٩٢
٣	المحور الثالث: مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم	٠,٦٠٠
٤	المحور الرابع: مقياس واقع إستخدام الشباب (أ) معرفة الشباب بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٠,٨٨٢
	(ب) إستخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٠,٨٥٣
٥	المحور الخامس: آراء الشباب فى التحديات التى تواجه إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم.	٠,٧٥١
٦	معامل الثبات الكلي:	٠,٨٤٥

خامسا: جمع البيانات

تم استخدام إستمارة الإستبيان لجمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية للطلاب عينة الدراسة.

سادسا: أسلوب تحليل البيانات البحثية**١- تحويل البيانات الوصفية إلى كمية:**

تم تحويل البيانات الوصفية إلى كمية لكل عبارة من عبارات كل محور من محاور الإستبيان، وحساب الدرجة الصغرى والعظمى لكل محور من محاور الإستبيان كما يلي (جدول ٢):

الدرجة الصغرى = $1 \times$ عدد العبارات والدرجة العظمى = $3 \times$ عدد العبارات، للمحاور التي شملت على ثلاث خيارات، الدرجة الصغرى = $1 \times$ عدد العبارات والدرجة العظمى = $2 \times$ عدد العبارات، للمحاور التي كانت الاجابة عنها خيارين فقط.

٢- تحديد فئات محاور الإستبيان:

بعد جمع البيانات وتفرغها، تم حساب فئات كل بند أو محور من محاور الإستبيان بطريقة المتوسط والانحراف المعياري (جدول ٣).

جدول ٢. الدرجة الصغرى والعظمى لمحاور الاستبيان

الدرجة		عدد العبارات	الدرجات	المحاور
العظمى	الصغرى			
٤٨	١٦	١٦	(أ) استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.	المحور الثاني: مقياس معارف الشباب المتعلقة
٧٨	٢٦	٢٦	(ب) بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.	المحور الثالث: مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم
٣٠	١٠	١٠	(أ) معرفة الشباب بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	المحور الرابع: مقياس واقع استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي
٧٠	٣٥	٣٥	(ب) استخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	المحور الخامس: آراء الشباب في التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
٧٠	٣٥	٣٥		
٣٢	١٦	١٦		

جدول ٣. توزيع الفئات لمحاور الإستبيان

الفئات		المتوسط ± الانحراف المعياري	أكبر مشاهدة	أصغر مشاهدة	الفئات	المحاور
مرتفع	منخفض					
٤١ فأكثر	٣٧ > -٤١	٢,٤ ± ٣٨,٩	٤٥	٣٤	(أ) استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.	المحور الثاني: مقياس معارف الشباب المتعلقة
٦٢ فأكثر	٥٨ > -٦٢	٣ ± ٦٠	٦٦	٥٠	(ب) بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.	المحور الثالث: مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم
٢٦ فأكثر	٢٣ > -٢٦	٢,٧ ± ٢٣,٩	٣٠	١٤	(أ) معرفة الشباب بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	المحور الرابع: مقياس واقع استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي
٦٨ فأكثر	٦٣ > -٦٨	٥,٢ ± ٦٥	٧٠	٥١	(ب) استخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	المحور الخامس: آراء الشباب في التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
٦٢ فأكثر	٥٨ > -٦٢	٥,٣ ± ٥٩,٥	٧٠	٤٦		
٣٠ فأكثر	٢٦ > -٣٠	٣ ± ٢٨,٣	٣٢	٢١		

أفراد العينة حاصلون على الشهادة الجامعية مقابل ٥٠% من أمهات الباحثين، وبلغت نسبة الآباء الحاصلين على تعليم متوسط (ثانوى) ٣٢% فى مقابل ٣١,٥% من الأمهات، كما تبين من النتائج تساوى النسب بين العمل بوظيفة حكومية وأعمال حرة بنسبة ٣٣,٧% بالنسبة للآباء، وكانت نسبة ٦٥% من أمهات عينة البحث لا يعملن، وقد أشارت النتائج جدول (٦) إلى أن متوسط الدخل الشهرى للأسرة يقع فى فئة ٣٠٠٠-٥٠٠٠ جنية بنسبة ٤٨%.

- توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لعدد الأخوة والأخوات وترتيب المبحوث بينهم

تبين من النتائج الموضحة جدول (٧) أن نسبة ٥٠% من عينة البحث لديهم أخ أو أخت واحدة، ونسبة ٥٠,٤% ممن لديهم أخوة وأخوات ترتيبهم الثانى.

ثالثاً: مستوى معارف الشباب عينة البحث بالمفاهيم المتعلقة بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم:

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة من برامج وتقنيات الكمبيوتر التى تحاكي العقل البشرى وذكائه، وتتمتع أنظمة الذكاء الاصطناعي بخصائص الذكاء البشرى التى يمكنها توفير المعلومات، وتسهيل إنجاز العديد من المهام (Muhammad et al., 2022).

سابعاً: تحليل البيانات والمعاملات الإحصائية:

تم إدخال البيانات على الحاسب الآلى وتحليلها إحصائياً بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأجريت بعض المعاملات الإحصائية كالنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري كوسيلة لعرض البيانات، ووصف العينة، وحساب معامل ألفا كرونباخ لبيان درجة ثبات محاور الإستبيان، وإجراء اختبار "t-test" واختبار "ANOVA"، وحساب معامل الارتباط بيرسون وسبيرمان تبعاً لطبيعة المتغيرات.

النتائج البحثية

أولاً: الخصائص الشخصية لعينة البحث:

أشارت النتائج الموضحة جدول (٤) إلى أن ٥٨,٥% من أفراد عينة البحث أعمارهم بين ١٩ - ٢١ سنة، وأن ٦٣% منهم شابات، وكانت نسبة الطلاب الذين يعملوا بجانب دراستهم ٢١,٥%، وكان نسبة ٣٢,٥% دخلهم الشهرى أو مصروفهم يتراوح بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ جنية.

ثانياً: الخصائص الاقتصادية - الاجتماعية لأسر عينة البحث:

يتضح من جدول (٥) توزيع آباء وأمهات الشباب عينة البحث تبعاً للحالة التعليمية والمهنية لهم، ومتوسط الدخل الشهرى للأسرة جدول (٦) حيث تبين أن ٤٩,٥% من آباء

جدول ٤. توزيع عينة البحث تبعاً للعمر ونوع الجنس وعمل الطالب ودخله أو مصروفه الشهرى

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
١- العمر			٣- عمل الطالب		
أقل من ١٩ سنة	٣٠	١٥	لا يعمل	١٥٧	٧٨,٥
من ١٩ - ٢١	١١٧	٥٨,٥	يعمل	٤٣	٢١,٥
٢٢ فأكثر	٥٣	٢٦,٥	المجموع	٢٠٠	١٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٤- دخل الطالب فى حالة العمل أو المصروف الشهرى		
٢- نوع الجنس			أقل من ٥٠٠	٢٢	١١
ذكر	٧٤	٣٧	٥٠٠ - ١٠٠٠	٦٥	٣٢,٥
أنثى	١٢٦	٦٣	١٠٠٠ - ١٥٠٠	٦٨	٣٤
المجموع	٢٠٠	١٠٠	١٥٠٠ فأكثر	٤٥	٢٢,٥
			المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول ٥. توزيع آباء وأمهات عينة البحث وفقاً للحالة التعليمية والمهنية

الأم (ن=٢٠٠)		الأب (ن=٢٠٠)		البيان	الحالة التعليمية
%	عدد	%	عدد		
٤	٨	٣,٥	٧		أمي
٤,٥	٩	٣,٥	٧		يقراً ويكتب
١	٢	١	٢		إبتدائي
٢	٤	١,٥	٣		إعدادي
٣١,٥	٦٣	٣٢	٦٤		ثانوي
٥٠	١٠٠	٤٩,٥	٩٩		مؤهل جامعي
٧	١٤	٩	١٨		فوق جامعي
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠		المجموع
الأم (ن=٢٠٠)		الأب * (ن=١٩٠)		البيان	الحالة المهنية
%	عدد	%	عدد		
٦٥	١٣٠	٣,١	٦		لا يعمل / لا تعمل
١٦	٣٢	٣٣,٧	٦٤		موظف - موظفة حكومي
٢	٤	١٠	١٩		عمل مهني
٢	٤	٤,٢	٨		عمل حرفي
٧,٥	١٥	٣٣,٧	٦٤		أعمال حرة
٧,٥	١٥	١٥,٢	٢٩		معاش
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٩٠		المجموع

* عدد الآباء أقل من حجم العينة لوجود ١٠ أب متوفى.

جدول ٦. توزيع عينة البحث وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنيه

%	العدد (ن=٢٠٠)	متوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنيه
١٢	٢٤	أقل من ٣٠٠٠
٤٨	٩٦	٣٠٠٠ > ٥٠٠٠
٤٠	٨٠	٥٠٠٠ فأكثر
١٠٠	٢٠٠	المجموع

جدول ٧. توزيع عينة البحث وفقاً لعدد الإخوة والأخوات وترتيب المبحوث بينهم

%	عدد	البيان
عدد الإخوة والأخوات		
٢٥,٥	٥١	ليس لديهم أخوة
٥٠	١٠٠	١
١٧	٣٤	٢
٥	١٠	٣
١	٢	٤
١,٥	٣	٥
١٠٠	٢٠٠	المجموع
الترتيب بين الأخوة والأخوات (ن=١٤٩)		
١٦,١	٢٤	الأول
٥٠,٤	٧٥	الثاني
٢٢,٨	٣٤	الثالث
٨,٧	١٣	الرابع
٢	٣	الخامس
١٠٠	١٤٩	المجموع

التعليمية، وتجعل من المتعلم متلقى ومتعاون وقائد لسير العملية التعليمية، واتفق هذا مع ما ذكره (2023) Mircea أن الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتحديد نقاط القوة والضعف فى المحتوى، والعمل على تحسينه تلقائياً، وذلك لضمان سير العملية التعليمية بكفاءة عالية، ويتوزع أفراد عينة البحث تبعاً لمستوى معارفهم المتعلقة بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم (شكل ٢)، تبين أن ٤٧% منهم لديهم مستوى معرفى مرتفع بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، فى مقابل ٥٣% ذوى مستوى معرفى متوسط ومنخفض بنسبة ٤٠%، ١٣% على التوالى، مما يؤكد على ضرورة إتاحة برامج تدريبية توعوية لرفع وعى الشباب الجامعي بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم.

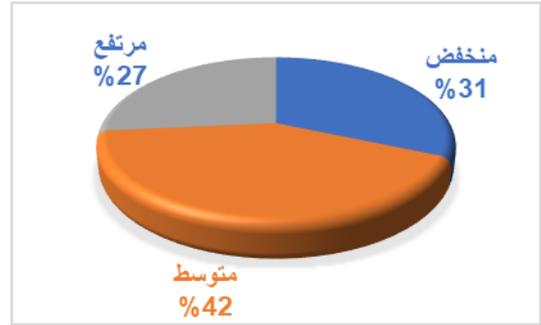


شكل ٢. توزيع عينة البحث تبعاً لمستوى معارفهم المتعلقة بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم

خامساً: توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم:

ويتوزع أفراد عينة البحث تبعاً لواقع معرفتهم وإستخدامهم لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتاحة على جوجل Google (شكل ٣) تبين أن نسبة أكثر من ثلثى عينة البحث مستوى معارفهم بين متوسط ومنخفض بنسبة ٤٣,٥% و ٢٩% على التوالى، فى حين كانت ٧٠% من أفراد عينة البحث إستخدامهم منخفض لتلك التطبيقات، لذلك أصبح من الضرورى دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم

بتوزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمستوى معارفهم المتعلقة بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، يتضح من شكل (١) أن ٢٧% فقط من عينة البحث لديهم مستوى معرفى مرتفع، فى مقابل ٧٣% من أفراد عينة البحث مستواهم المعرفى متوسط ومنخفض بنسبة ٤٢% و ٣١% على التوالى.



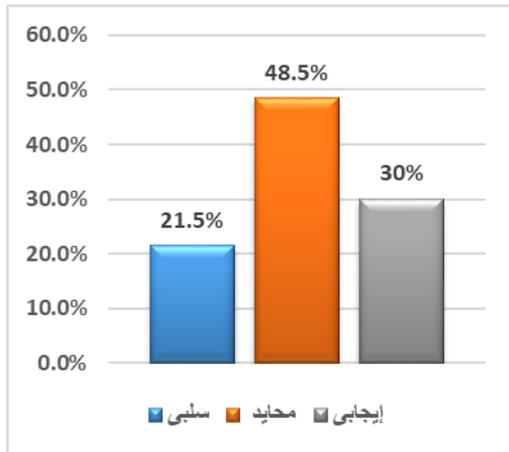
شكل ١. توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمستوى معارفهم المتعلقة بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم

رابعاً: توزيع عينة البحث تبعاً لمستوى معارفهم بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم:

ذكرت صباح الصبحى (٢٠٢٠) أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم الجامعي يتيح إنجاز العديد من المهام لأكاديمية الإعتيادية، مثل: تحديد درجات الطلاب، والإجابة على أسئلتهم، ومساعدتهم فى التخطيط لمساهم المهني، ويمكنها دمج الطلاب فى أنشطة التعليم والأبحاث الجامعية، إضافة إلى أنها تسمح بمشاركة الطلاب عن بعد، كما تستفيد الجامعات من الذكاء الاصطناعي فى تحليل الكم الهائل من البيانات الناتجة عن العملية التعليمية، والتنبؤ بدرجات الطلاب، ومساعدتهم لحمايتهم من التسرب من التعليم، وأضاف كلا من رياض زرقى وأميرة فالتة (٢٠٢٠) أن البرامج التعليمية المعتمدة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتميز بقدرتها على توفير فرص التعلم الذاتى، وتوفير بيئة من التواصل الدائم بين المعلم والمتعلم، كما أكد كلا من Fan and Pengcheng (2021) أن دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، يحسن من مردود العملية

٢١,٥% على التوالي، وهي نتيجة طبيعية تتبلور في صورة انخفاض مستوى إستخدام لمثل هذه التطبيقات.

وهذا ما أكد عليه (Shan et al. (2024) في دراسته عن الذكاء الاصطناعي في التعليم، حيث ذكر أن سعى تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتوفير تطبيقات تدعم التعليم التعاوني وتسهل المناقشات الجماعية تبنى لدى الشباب اتجاه إيجابي نحو تبنى كل ما هو جديد.

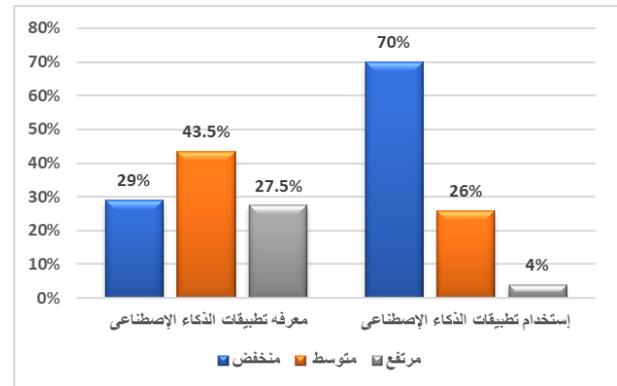


شكل ٤. توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لطبيعة اتجاههم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

سابعاً: توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمعرفةهم بالتحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

يمر نظام التعليم في معظم الدول العربية بتحديات كثيرة فهو منظومة ضخمة تضم عدة جوانب، لا بد من معرفة واقعها والنظر إلى ما يجب أن نصل إليه في المستقبل. من أهم هذه التحديات تطوير المناهج لجعلها تواكب عصر التكنولوجيا الحديثة، وتمكن الطالب من التعامل معها بإتقان وفائدة، والحصول على المهارات الكافية التي تجعله يستعمل التقنية لتنمية التعلم التعاوني أو الفردي واستقلاليته وتحمل مسؤولية تعلمه الذاتي. وتأهيل وتدريب المعلمين للإستفادة من التقنيات التعليمية في هذا العصر يعتبر تحدي مهم لنظم التعليم، ومع وجود تقنيات الذكاء الاصطناعي يصبح تبنى هذه التقنية

لمواكبة التطورات العالمية السريعة، وهذا ما أكد عليه كلا من سديم الحبيب وأيمن مذكور (٢٠٢٤) من ضرورة دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وأن أساليب التعليم التقليدية أصبحت غير مناسبة، ولا تثير اهتمام المتعلم نحو التعلم، وأن استخدام الذكاء الاصطناعي لدى المتعلمين يزيد من فرص التعلم الذاتي وتعلمهم أكثر فاعلية، ويكون المتعلم ليس مجرد متلقي يعتمد على شرح المحاضر إنما يكون مشارك ومبدع ومبتكر في العملية التعليمية، كما أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتسم بالحدثة والدقة والمرونة، وعلى ذلك تعتبر من أهم الآليات في التطور التكنولوجي في العملية التعليمية، لسهولة الاتصال بين المحاضر والمتعلم بأقل جهد ووقت، كما أثبت Mario et al. (2023) بالتجربة الفعلية عدم قدرة برامج اكتشاف محتوى المنشأ بخاصية AI من قبل البرامج الكاشفة، مما يؤكد وصول تطبيقات الذكاء الاصطناعي لقدرات تقترب من الذكاء البشري.



شكل ٣. توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لواقع (معرفة - استخدام) تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

سادساً: توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لطبيعة اتجاههم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

بدراسة طبيعة اتجاهات أفراد عينة البحث نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، أوضحت النتائج شكل (٤) أن نسبة ٧٠% منهم اتجاههم بين محايد وسلبي بنسب ٤٨,٥% و

نتائج اختبار صحة الفروض البحثية:

نتائج اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من مستوى معارف الشباب المتعلقة بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وأهمية ذلك، وطبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وواقع إستخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وآراء الشباب فى التحديات التى تواجه إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وفقاً لكل من جنس الطالب، والفرقة الدراسية"

ولاختبار صحة الفرض الأول تم إجراء اختبار "ت"، حيث أوضحت النتائج جدول (٨) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث فى مستوى المعارف المتعلقة بالمفاهيم وأهمية إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم لصالح الإناث، عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

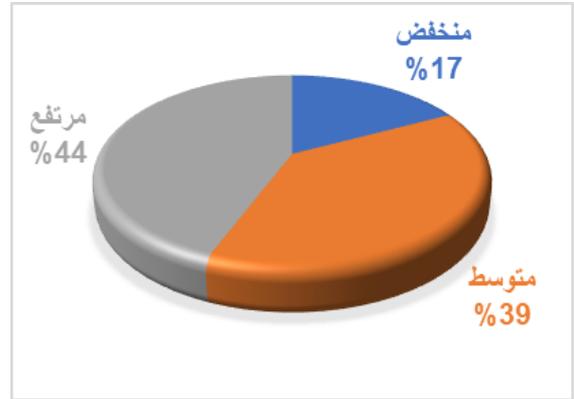
كما أوضحت النتائج بنفس الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث فى مستوى المعارف المتعلقة بالمفاهيم وأهمية إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم لصالح الفرقة الأولى عند ٠,٠٥، وبين متوسط درجات مستوى الوعى بالتحديات لصالح الفرقة الرابعة عند مستوى معنوية ٠,٠١.

وانفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة محمد العتل وآخرون (٢٠٢٠) والتى أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة البحث بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وفقاً لمتغير الفرقة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول التحديات التى تواجه إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغير الجنس.

بشكل جيد فى العملية التعليمية أمراً بالغ الأهمية (نور الصبحى ولينا الفرنى، ٢٠٢٠).

كما أكدت دراسة خالد محمود (٢٠٢٠) أن محدودية إستخدام تطبيقات التقنية الحديثة، وتندنى مستوى البنية التحتية الرقمي، وعدم الاهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين على إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، سيظل عائقاً أمام دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم.

كما ذكرت دراسة كلا من منى الحناكى ومحمد الحارثى (٢٠٢٣) أن تحديات إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم تمثلت فى: الاعتقاد بأن إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يحتاج لمجهود أكبر من التعليم بالطريقة التقليدية، وضعف قدرة المتعلمين على إستخدام هذه التطبيقات، والتكلفة المالية العالية اللازمة لتجهيز القاعات الدراسية لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.



شكل 5. توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمعرفتهم بالتحديات التى تواجه إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وأوضحت النتائج شكل (٥) أن نسبة ٤٤% من أفراد عينة البحث مستوى معرفتهم بالتحديات التى تواجه إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم مرتفع، و ٣٩% مستوى معرفتهم متوسط، أى أكثر من ثلثى عينة البحث، مما يحتم على الجهات المختصة ضرورة حل المشكلات وإزالة العقبات التى تحول دون دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم.

ولاختبار صحة الفرض تم إجراء اختبار "ANOVA"، حيث أوضحت النتائج جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الوعي بالتحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وفقاً لعمر الطالب عند مستوى معنوية ٠,٠١، وعلى ذلك فإنه يمكن قبول الفرض الثاني جزئياً، حيث قبل الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات "مستوى معارف الشباب المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وأهمية ذلك، وطبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وواقع استخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وفقاً لعمر الطالب"، ورفضه بالنسبة لمتغير "الوعي بالتحديات" وفقاً لعمر الطالب عند مستوى ٠,٠١.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة صباح الصبحي (٢٠٢٠) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحديات التي تواجه ذلك وفقاً لمتغير الجنس.

نتائج اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى معارف الشباب المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وأهمية ذلك، وطبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وواقع استخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وآراء الشباب في التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وفقاً لعمر الطالب".

جدول 8. نتائج اختبار "ت" للفروق في مستوى معارف الشباب المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وأهمية ذلك، وطبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وواقع استخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وآراء الشباب في التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وفقاً لكل من جنس الطالب، والفرقة الدراسية

قيمة "ت"	المتوسط \pm الانحراف المعياري		المتغيرات
	أنثى (١٢٦)	ذكر (٧٤)	١- نوع الجنس
*٢,٩٩٧	٥,٤ \pm ٩٨,٨	٣,٩ \pm ٩٥,١	مستوى معارف الشباب بالمفاهيم والأهمية
١,٤٧٤	٢,٧ \pm ٢٤,١	٢,٨ \pm ٢٣,٥	طبيعة الاتجاهات
٠,٥٥٥	٩,٣ \pm ١٢٥,١	١٠,١ \pm ١٢٤,٣٢	واقع الاستخدام
٠,٠٦٤	٢,٣ \pm ٢٨,٤	٢,١ \pm ٢٨,٣	التحديات
قيمة "ت"	الرابعة (١٠٠)	الأولى (١٠٠)	٢- الفرقة
*١,٦٣٠	٤,٨ \pm ٩٩	٣,٣ \pm ١٠٠	مستوى معارف الشباب بالمفاهيم والأهمية
٠,٢٥٨	٢,٩ \pm ٢٣,٨	٢,٧ \pm ٢٤,٠٤	طبيعة الاتجاهات
٠,٤٨٢	٩,٦ \pm ١٢٤,٩	٩,٥ \pm ١٢٤,٦	واقع الاستخدام
*٣,٥٢٤	٢,٨ \pm ٢٩,١	٣,١ \pm ٢٧,٦	التحديات

*مستوى معنوية عند ٠,٠٥

جدول ٩. الفروق فى مستوى معارف الشباب المتعلقة بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وأهمية ذلك، وطبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وواقع إستخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وآراء الشباب فى التحديات التى تواجه إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وفقاً لعمر الطالب

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
مستوى معارف الشباب بالمفاهيم والأهمية	بين المجموعات	١٧١,٥٥٤	٧	٢٤,٥٠٨	١,٤٢١
	داخل المجموعات	٣٣١٠,٣٦٦	١٩٢	١٧,٢٤١	
طبيعة الاتجاهات	المجموع	٣٤٨١,٩٢٠	١٩٩	٦٣,٩٢٢	٠,٦٩٠
	بين المجموعات	٣٣٧,٤٥٧	٧	٩٢,٥٨٧	
واقع الإستخدام	داخل المجموعات	١٧٧٧٦,٦٩٨	١٩٢	٤,٢١٠	٠,٨٠٨
	المجموع	١٨٢٢٤,١٥٥	١٩٩	٧,٨٨٠	
التحديات	بين المجموعات	٢٩,٤٧٣	٧	٢٩,٣٩٧	**٣,٥٢٨
	داخل المجموعات	١٥٤٢,٩٢٢	١٩٢	٨,٣٣٢	
	المجموع	١٥٤٢,٣٩٥	١٩٩		
	بين المجموعات	٢٠٥,٧٨٢	٧		
	داخل المجموعات	١٥٩٩,٧٣٨	١٩٢		
	المجموع	١٨٠٥,٥٢٠	١٩٩		

**مستوى معنوية عند ٠,٠١

نتائج اختبار صحة الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض تم إجراء معامل الارتباط (بيرسون - سبيرمان) وفقاً لطبيعة المتغيرات، حيث تبين من النتائج الموضحة جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية بين طبيعة الاتجاهات نحو إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وعمل الطالب عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وبين واقع إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكل من المستوى التعليمى للأب والأم عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ووجود علاقة ارتباطية بين الوعى بالتحديات وعمر الطالب عند مستوى ٠,٠١.

لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من مستوى معارف الشباب المتعلقة بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وأهمية ذلك، وطبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وواقع إستخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وآراء الشباب فى التحديات التى تواجه إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم وكل من عمر الطالب وجنسه وعمل الطالب، وتعليم الأب والأم.

جدول ١٠. قيم معامل الارتباط بين بعض المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة

المتغيرات	مستوى المعارف بالمفاهيم والأهمية	طبيعة الاتجاهات	واقع الإستخدام	الوعى بالتحديات
عمر الطالب	٠,٠٩١	٠,٠٨٠	٠,٠١١	**٠,٣٢٨
نوع الجنس	٠,٠٧١	٠,١٠٤	٠,٠٣٩	٠,٠٠٥
عمل الطالب	٠,٠١٦	*٠,١٧٤	٠,٠٠٢	٠,٠٦٠
المستوى التعليمى للأب	٠,٠٦٦	٠,٠٠٥	*٠,١٣٥	٠,١٠٣
المستوى التعليمى للأم	٠,٠٢٦	٠,٠٣٩	*٠,١٤١	٠,٠٣٢

**مستوى معنوية عند ٠,٠١

*مستوى معنوية عند ٠,٠٥

نتائج اختبار صحة الفرض الرابع:

تم حساب معامل الارتباط بين مستوى معارف الشباب المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وأهمية ذلك، وكل من طبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وواقع استخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وذلك للتأكد من صحة الفرض الرابع والذي ينص على " لا توجد علاقة ارتباطية بين ذات دلالة إحصائية بين مستوى معارف الشباب المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وأهمية ذلك، وكل من طبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وواقع استخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، حيث تبين من النتائج جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى معارف الشباب باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وطبيعة الاتجاهات نحو ذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥، واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة حليلة الفقيه ولينا الفراني (٢٠٢٣) حيث توصلت لوجود علاقة ارتباطية بين مستوى المعارف بمفاهيم وأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ودرجة الموافقة على وجود تحديات تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

جدول ١١. قيم معامل الارتباط بين مستوى معارف الشباب عينة البحث وكل من الاتجاهات وواقع الاستخدام والتحديات

المتغيرات	مستوى المعارف بالمفاهيم والأهمية
طبيعة الاتجاهات	*٠,١٤٥
واقع الاستخدام	٠,٠٨٤
التحديات	٠,٠٥٩

*مستوى معنوية عند ٠,٠٥

نتائج اختبار صحة الفرض الخامس:

لا توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الشباب وواقع استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ولاختبار صحة لفرض تم حساب معامل الارتباط بيرسون، حيث تبين وجود علاقة ارتباطية طردية بين طبيعة الاتجاهات نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وواقع استخدامهم لتلك التطبيقات، عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وعليه يمكن رفض الفرض الصفري كلياً (جدول ١٢).

جدول ١٢. قيمة معامل الارتباط بين طبيعة اتجاهات الشباب عينة البحث وواقع استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

المتغيرات	طبيعة الاتجاهات
واقع الاستخدام	*٠,٢٢١

*مستوى معنوية عند ٠,٠٥

التوصيات

- ١- قيام الجامعات بوضع إستراتيجية واضحة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- ٢- العمل على نشر الثقافة الداعمة للذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي.
- ٣- إعطاء الأولوية في إعداد البرامج التعليمية لما يتناسب مع سوق العمل.
- ٤- الاهتمام بدمج تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
- ٥- تدريب الطلاب والقائمين بالتدريس على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وإكسابهم مهارات توظيفها في البيئة التعليمية.
- ٦- تزويد البيئة التعليمية بالأجهزة اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
- ٧- توفير البنية التحتية اللازمة من تجهيزات وشبكات الإنترنت.

سجود أحمد محمد المقيطى وليلى محمد حسنى أبو العلا (٢٠٢١)، واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

سديم بنت أحمد بن سليمان الحبيب وأيمن فوزى خطاب مذكور (٢٠٢٤)، مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة الماجستير بكلية الشرق العربى للدراسات العليا، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المؤسسة العربية لإدارة المعرفة، مج ٤، ع ١.

سيف يوسف السويدى وماجد بن محمد الجهنى (٢٠٢٣)، نموذج الذكاء الاصطناعي Chat GPT وحوار افتراضى حول " البناء الشخصى وتطوير الذات" منصة أريد العلمية- دار الأصاله للنشر والتوزيع- تركيا.

صباح عيد رجاء الصبحى (٢٠٢٠)، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج ٤٤، ع ٤.

لينا بنت أحمد بن خليل الفرانى وسماهر أحمد حامد القرنى (٢٠٢١)، أثر الذكاء الاصطناعي فى المايكروبت "Microbit" فى رفع الدافعية نحو تعلم البرمجة لدى الطالبات فى مقرر تقنيات التعليم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، المركز القومى للبحوث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٥، ع ٣٠.

مجدى صلاح طه المهدي (٢٠٢١)، التعليم وتحديات المستقبل فى ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقوى، مج ٢، ع ٥.

محمد حمد العتل وإبراهيم غازى العنزى وعبد الرحمن سعد العجمى (٢٠٢١)، دور الذكاء الاصطناعي (AI) فى التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مج ١، ع ١.

مرودة اليماحى (٢٠٢١)، الذكاء الاصطناعي والتعليم، وزارة التربية والتعليم، إدارة التخطيط والبحث التربوى، مج ٥٧، ع ٢.

٨- إقامة شراكات بين مؤسسات التعليم العالى والمجتمع المحلى والهيئات المتخصصة لتطبيق الذكاء الاصطناعي.

المراجع

أحمد صقر (٢٠١٩)، العوامل الثقافية والاجتماعية وتأثيرها على الخطط الاستراتيجية لتشغيل الشباب فى بعض الدول، دار التعليم الجامعى.

أحمد لوى المهداوى (٢٠١٩)، الأثر الإبداعي للذكاء الاصطناعي على الاقتصاد المستقبلى لبلدان لعلم المختلف: دراسة تحليلية، مج ٢١، ع ١.

الجهاز المركزى للتعبة العامة والإحصاء (٢٠٢٢)، كتاب الإحصاء السنوى للعام.

أمنة مصطفى عمران (٢٠١٧)، الوعى البيئى ودوره فى ترشيد استهلاك المياه، مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية، كلبتى الآداب والعلوم، الجامعة الأسمرية الإسلامية زلتين، ليبيا، ع ٣١.

بدرية بنت خلف بن حمدان العنزى (٢٠٢٣)، رؤية مستقبلية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فى ضوء متطلبات تكنولوجيا الأداء البشرى- مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية- جامعة حفر الباطن- مج ٦.

حليمة حسن النقية لينا بنت أحمد بن خليل الفرانى (٢٠٢٣)، واقع استخدام طالبات كلية الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٧، ع ١. خالد صلاح حنفى محمود (٢٠٢٣)، التعليم فى عصر الذكاء الاصطناعي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، مج ٦٠، ع ٦٩٨.

ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق وعبد الرحمن عدس (٢٠٢٠)، طرق البحث العلمى، دار الشروق، عمان.

رياض زرقى وأميرة فالتة (٢٠٢٠)، دور الذكاء الاصطناعي فى تحسين جودة التعليم العالى، المجلة العربية للتربية النوعية، مج ٤٤، ع ١١.

- Fan, O.A. and Pengcheng, J. B., (2021), Artificial intelligence in education: The three paradigms, Computers and Education: Artificial Intelligence, Volume 2.
- Mario, K., Mladen, K. and Ivana, O.B. (2023), Using Artificial Intelligence in Higher Education, In Proceedings of the 15th International Conference on Computer Supported Education (CSEDU 2023) - Volume 2, pages 136-141 ISBN: 978-989-758-641-5; ISSN: 2184-5026.
- Mircea, M. (2023), Impact of Artificial Intelligence on Education, RESEARCH ASSOCIATION for INTERDISCIPLINARY INTERDISCIPLINARY STUDIES, RAIS Conference Proceedings, June 8-9, 2023.
- Muhammad, M.B., Maharani, P.K. and Devi, Y. (2022), Artificial Intelligence in Higher Education: Perspicacity Relation between Educators and Students, Volume 3 Issue 2 Year 2022 Pages 146-152 ISSN 2722-9688.
- Shan, W., Fang, W. Zhen, Z. Jingxuan, W. Tam, T. and Zhao, D. (2024), Artificial intelligence in education: A systematic literature review, Expert Systems with Applications (252).
- منى سليمان الحناكى ومحمد عطية الحارثي (٢٠٢٣)، واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم من وجهة نظر معلمات الحاسب وتقنية المعلومات، مجلة مستقبل التربية العربية، مج ٣٠، ع ١٣٩.
- نادية يوسف جمال الدين و سارة عبد المولى المتولى ودعاء عزمى (٢٠١٨)، رؤية لأهداف التعليم الجامعى فى ضوء تحديات المستقبل، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج ٢٦، ع ٣.
- نهى موسى حسين عثوم (٢٠٢٣)، متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم العالى وتحدياته، جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، الأردن، مج ٢٤، ع ١.
- نور عبد العزيز الصبحى ولينا بنت أحمد بن خليل الفرانى (٢٠٢٠)، الذكاء الاصطناعي فى التعليم بالمملكة العربية السعودية - المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب- المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع ١٧.

ABSTRACT

Awareness of University Youth using Artificial Intelligence Applications in Education

Hekma abd el kader abd el aty ali

The university is considered one of the most important educational institutions in society, due to its duties of teaching, scientific research, and community service and development. It also seeks to build qualified human cadres, which leads to increasing production efficiency and achieving development goals in society. It is a beacon of progress and prosperity for societies. Through it, learners' personalities are prepared and built and their skills are refined, developed and upgraded. From this standpoint, this research mainly aims to study university youth's awareness of using artificial intelligence applications in education. To achieve this goal, a questionnaire form was used to identify some personal and socio-economic characteristics. For the youth under study and their families, determining the level of youth knowledge related to the use of artificial intelligence applications in education, the importance of using artificial intelligence applications in education, identifying the nature of university youth's trends towards using artificial intelligence applications in education, and identifying the reality of using Young people to the applications of artificial intelligence in education, and to identify the views of young people on the challenges facing the use of artificial intelligence applications in education, and to study the differences between the research sample in the level of youth knowledge related to the use of artificial intelligence applications in education and the importance of that and the nature of university youth's trends towards using applications. Artificial intelligence in education, the reality of young people's use of artificial intelligence applications in education, and young people's opinions on the challenges facing the use of artificial intelligence applications in education according to some variables of the study, and studying the correlation between some of

the research variables under study, the research sample included (200 male and female students) from the Faculty of Agriculture - Alexandria University. The research used the descriptive analytical method, and the program was used Spss. version 29 to conduct statistical transactions.

The results showed that 58.5% of the research sample members were between 19 and 21 years old, and that 63% of them were young women. The percentage of students who worked alongside their studies was 21.5%, and 32.5% had a monthly income or expenses ranging between 500 -< 1000 pounds, that only 27% of the research sample had a high level of knowledge, compared to 73% of the individuals in the research sample whose knowledge level was average and weak at 42% and 31%, respectively, and that 47% of them had a high level of knowledge about the importance of using artificial intelligence applications in education, compared to 53%, their level of awareness is medium and low, at 40% and 13% respectively. The results also showed the existence of a statistically significant correlation between the level of youth knowledge of using artificial intelligence applications in education and the nature of the trends towards it at a significance level of 0.05, the existence of a relationship A direct correlation between the nature of trends towards using artificial intelligence applications in education and the reality of their use of those applications, at a significance level of 0.05. The study recommended the necessity of working to spread a culture that supports artificial intelligence in higher education institutions in a way that matches the requirements of the job market.

Keywords : University youth - artificial intelligence - artificial intelligence applications.